

تقديم وشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

وبعد

أقدم لهذه الرسالة المهمة التي تكتسب أهميتها من موضوعها أكثر من اكتسابها الأهمية من مضمونها أو نتائجها ؛ لأن هذه أمور لا أحكم عليها بل أتركها لك أيها القاريء الكريم ؛ وهي جهد مقل تقدمت بها لنيل درجة الدكتوراه من قسم الاجتماع بجامعة فلوريدا الأمريكية ؛ وكتبت أصلا باللغة الإنجليزية ، وأشار عليّ من يحسنون الظن بأخيهم أن تُقدّم للقاريء باللغة العربية ، ورغم صعوبة ذلك لأنها قدمت بصفتها رسالة علمية لنيل درجة معينة تحت إشراف مباشر من أستاذ قدير وهيئة علمية محترمة ، وقدمت لجامعة أمريكية تخضع لضوابط معينة وتقدم معلومات لفئة قد تغيب عنها بعض المعلومات التي قد تكون أولية لدى القاريء باللغة العربية سواء عن الإسلام العظيم أو المملكة العربية السعودية ونقلها إلى العربية بما للغة العربية من هيبة ووضاءة وإشراق فيه معاناة للقاريء أكثر من أي شخص آخر . ولذا فإني أعتذر عن هذه وتلك . ومع هذا فلم أشأ أن أحدث تعديلات تغير أصل الرسالة بل أقدمها كما كانت . فإن وجدت فيها شيئا طيبا فأحمد الله على ذلك ، وإن وجدت ملحوظات أو حتى ملحوظة فأكون لك من الشاكرين ولفضلك من العارفين لو أهديتها إليّ لأننا نستفيد من أخطائنا أكثر مما نستفيد مما نصيب فيه وإن كانت الإصابة أقل بكثير من الأخطاء . نسأل الله العفو والعافية .

ثم إن الرسالة قد تعرضت إلى نقاط كثيرة حول قضايا التنمية وقضايا الأسرة وهي نقاط تحتاج إلى دراسات أعمق وأنضج وأتمنى أن نرى من يفعل ذلك قريبا .

وأود أن أعبر عن شكري الجزيل للأستاذ المشرف على الرسالة وللهيئة العلمية التي أشرفت وناقشت الرسالة .

كما أشكر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكلية العلوم الاجتماعية والسفارة السعودية والمكتب التعليمي السعودي في أمريكا ، وشكرًا جزيلًا إلى أبي وأمي وإخوتي وأخواتي وجميع أقربائي ، وشكرًا خاصًا لزوجتي وأطفالي .
وجميع أصدقائي في المملكة وأمريكا وإلى الطلاب والطالبات الذين أسهموا في الإجابات عن الاستبانة لهذا البحث .

وأي تعبير سيكون قاصرا عن التعبير عن شعور الامتنان لكل فرد أسدى إليّ معروفًا ، ولكن من لا يشكر الناس لا يشكر الله ؛ فالحمد لله أولاً وأخيراً .

إبراهيم بن مبارك الجوير